مجمل ما جاء في كلمة السيد وزير التكوين والتعليم المهنيين الدكتور مرابي ياسين بمناسبة حفل اختتام وتوزيع جوائز المسابقة الوطنية لشهر رمضان المبارك لعام 1445هـ

في البداية، أرحب بالجميع وأشكرهم على تلبيتهم دعوتنا لحضور اختتام مسابقة رمضان الكريم لعام 1445هـ، والتي ارتأينا إرجائها إلى ما بعد عيد الفطر، لدواعي تنظيمية وحتى نسمح لجميع الفائزين فيها من المشاركة في هذا الحفل، والذي أصبح تقليدًا سنويًا و سُنَّةً حميدًة لدى قطاع التكوين والتعليم المهنيين، والذي يندرج في إطار سعينا لأنْسَنَة أنشطة القطاع وبث روح التنافس ما بين كافة مُنْتَسِبيهِ، من مُتربصين ومُتمهنين وأساتذة ومُستخدمين، في عدة تخصصات و مواضيع، تسمح بإبراز مواهبهم الإبداعية و مشاريعهم الابتكارية، وتَدْعَمَ فُرصَ التواصلِ فيما بينهم، كما تَمَّيزَت التصفيات الولائية والجهوية والنهائية لهذه المسابقة، باستعمال تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بصفة حَصْرِيَة و لأول مرة، وذلك في إطار استراتيجية الرقمنة المُعتمدة من طرف القطاع، بالإضافة إلى التنويع في المواضيع المُتَنَافَس فيها، والتي كانت تَقْتَصِر في الطَبَعَاتِ السابقة، على مواضيع ذات العلاقة بالمجالات الثقافية والرياضية فقط، بإدراج مواضيع ذات صِبْغَة عِلْمِية و تِقْنِية، مَكَّنَتْ من إبراز التطورات الحاصلة في هذه المجالات على مستوى المنظومة التكوينية التابعة للقطاع، كما تَمَيزَتْ أيضا، بتسجيل عدد قياسي من المشاركين والذي قَارَبَ 1500 مُشَارِكًا، و ذلك بفضل استعمال التسجيل الرقمي عن بعد، لتفادي التنقلات والسفريات المُرْهِقَة ما بين الولايات للمشاركين فيها.

- وقد شملت مواضيع المسابقة المجالات التالية:
  - ❖ أحسن مشروع رقمي أو تطبيق رقمي بـ 360 مشروع؛
  - ❖ أحسن فكرة لمؤسسة اقتصادية ناشئة؛
  - ❖ أحسن عمل إعلامي بـ 330 مشروع؛
  - ❖ أحسن عمل بيداغوجي مُتَّرْجَم إلى اللغة الإنجليزية بـ 140 مشاركًا؛
  - ❖ أحسن فيديو لإنتاج تعليمي وبيداغوجي مُتَّخَصِص بـ 120 مشاركًا؛
  - ❖ أحسن حافظ ومُجَّوِد للقرآن الكريم، بأكثر من 500 مشارك؛

- يَجْدُر التنويه، بأن هدفنا من تنويع مواضيع هذه المسابقة يتمثل أساسًا، في استكشاف المشاريع الإبداعية والابتكارية لمُتربصينا ومُتّمهنينا، سيما أولئك الذين لم تَبْلُغ مشاريعهم المرحلة النهائية، بهدف مُرافقتهم ودَعْمِهم للانتهاء منها واستغلالها في قَادِمِ

المناسبات التي ينظمها القطاع، كالصالون الوطني للإبداع والابتكار وغيرها من الأحداث، بالإضافة إلى محاولة إبراز دور نوادي الإبداع والابتكار المُنْشَأة على مستوى مؤسساتنا التكوينية و البالغ عددها إلى حد الآن، أكثر من 900 نادي، في دعم منتوج القطاع والرُقِّي به، لتحقيق وَسْم الجَوْدَة في مُخْرَجَاتِه، بحيث سجّلنا مشاركة مُنْتَسِبِي هذه النوادي في جُل المسابقات المُبَرْمَجَة.

- بالإضافة، إلى إبراز الثَرَاء الذي تَتَّمَيَّز به مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني في الجانب التقني والتكنولوجي والعلمي، وتَمَاشِيهَا مع أبرز التَحَوُلاَّتْ التي يعرفها المَشْهَد الاقتصادي على كافة المستويات، وكذا الاستغلال الأَمْثَل للتجهيزات التقنية والبيداغوجية المُسْتَعْمَلة على مستوى مؤسساتنا التكوينية والتي تساهم في تطوير مُكْتَسبات المُتَربصين والمُتَمهنين.
- وفي آخر المطاف، إحصاء أكبر عدد مُمْكِن من تلك المشاريع الإبداعية وجَعْلِهَا قَابِلَة للتنفيذ بالتنسيق الوثيق وبالشراكة مع مختلف مُتَّعَاملي القطاع في المحيط الاقتصادي والصناعي.
- أغتنم هذه السانحة، لأقدم خالص تشكراتي وتشجيعي لمختلف المشاركين في هذه المسابقة، التي شهدت تنافسًا حادًا ونوعيًا، مكَّنَت من إضفاء أجواء التواصل بين مختلف المشاركين القادمين من مختلف ولايات الوطن الثمانية والخمسين (58)، كما أشكر أيضًا، كل المُؤَطِرين من أساتذة وأعضاء اللجنة الوطنية واللجان التقنية، الذين ساهموا من خلال تقييمهم الموضوعي والنَزِيْه للمشاريع المُتَنَافِسة، في إبراز الطاقات الكَامِنَة والقُدّرات الإبداعية لدى شبابنا، لِتَكُونَ مشاريعهم حَافِزًا نحو تقديم الأفضل والأحسن في المستقبل، ويساهمون بذلك في الجهد التنموي للبلاد.